

## أ.د. علي الشبل | شرح تلخيص صحيح مسلم للقرطبي (03)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فقد بلغنا الى ابواب الكسوف في المجلس السابق وهو المجلس الخامس والعشرون - [00:00:00](#)

ولما كنا واياكم في اواخر شهر ذي القعدة هذه الليلة ليلة الرابع والعشرين منه حسب التقويم وليلة الثالث والعشرين حسب الرؤية فان من المناسب تدارس كتاب الحج وها هي وفود الحجيج - [00:00:30](#)

قديمت واممت تجاه بيت الله الحرام. والحديث في وقت مناسبتة له اهمية وتأكده نتوجه الى كتاب الحج نأخذ ما تيسر منه لان قرطبي ها هنا لخص فيه احاديث كثيرة. ثم نرجع بعد ذلك الى - [00:01:00](#)

مواصلة ما في ابواب الكسوف بترتيبها. كان شيخنا الشيخ ابن باز الله قبل المواسم يستذكر ويسترجع محفوظه من احاديث النبي عليه الصلاة والسلام المتعلقة بهذه المناسبات. في قرب الحج يقرأون في - [00:01:30](#)

بلوغ في كتاب الحج في البخاري في كتاب الحج وفي مسلم في السنن في الاستسقاء مثله العيدين كذلك الكسوف والخسوف والحديث اذا جاء ذكره عند موجه في زمانه او مكانه او حاله فهو ادعى للتصور وادعى للعمل - [00:02:00](#)

للمعمل به لقرب العهد به تفقها وتعلما واستدلالا. وما يتعلق في كتاب الحج اظنه في صفحة ست مئة وكم؟ وثلاثة وثمانين. ست مئة وثلاث فسمي بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا - [00:02:30](#)

محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللمسلمين. كتاب الحج باب ما يجتنبه المحرم من اللباس والطيب. عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:00](#)

ما يلبس المحرم من الثياب. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمائم. ولا السراويل ولا البرانس ولا الخفاف. الا احد لا يجد النعلين فليلبس خفين. وليقطعهما اسفل من الكعبين - [00:03:20](#)

ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه الزعفران ولا الورد وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب يقول السراويل لمن لا يجد الازار والخفان لمن لا يجد النعلين. يعني - [00:03:40](#)

في هذا التبويب وما بعده القرطبي وابي العباس رحمه الله في تلخيصه جعل كتاب الحج على ثلاثة وستين بابا. وهذا من براعته في التصنيف والتبويب رحمه الله فهو يتبارى مع النووي رحمهما الله في هذا - [00:04:00](#)

تبويب فذكر في اول باب ما ترجم عليه بقوله باب ما يجتنبه المحرم من اللباس والطيب. وذكر فيه هذه الاحاديث ومنها حديث ابن عمر وهو في الصحيحين كان حديث عبد الله ابن عمر في المدينة فان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فالسائل اما انه ابن عمر - [00:04:30](#)

او غيره قال يا رسول الله ما يلبس المحرم سأل عن اللباس الذي يلبسه المحرم فجاء الجواب النبوي البارع البديع بالذي لا يلبسه المحرق. صلى الله عليه وسلم. فذكر انه لا يلبس القمص جمع قميص. ولا السراويلات جمع سروال. ولا البرامج - [00:05:00](#)

وهي ما يشبه لباس اخواننا في المغرب العربي حيث غطاء الرأس متصل بالقميص ولا العمائم جمع عمامة. ولا ثوبا مسه ورس وهو طيب برائحته ولا زعفران وهو طيب بلونه. ولا تنتقب المحرمة. وهو - [00:05:30](#)

النقاب الذي يظهر عينيها سواء سمي نقابا او برقعا او لثاما. معناها تغطي وجهها في حضرة الرجال الاجانب. حديث عائشة رضي الله عنها كنا اذا حاذانا الركبان سدلت احدانا جلبابها على وجهها - [00:06:00](#)

إذا جاوزونا كشفته ولا تلبس المرأة القفازين وهما غطاء اليدين ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما أسفل الكعبين. وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنه الذي ساقه بعده قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب ومن لم يجد - [00:06:20](#) السراويل السراويل اه من لم يجد الازار فليلبس السراويل. فليلبس السراوي والخفان لمن لم يجد النعلين يعني المحرم. وحديث ابن عباس هذا كان في حجة الوداع في يوم عرفة فذكر عليه الصلاة والسلام لبس السراويل مع انها مخيط رخصها لمن لم - [00:06:50](#) نجد الازار. اما لانه فقير لا يجده او لانه فقده. غني وفقد وقتنذ وذكر في الخفين امرا يغاير ما جاء في حديث ابن عمر. وهو انه لم يذكر فيهما قطع وهذان اللفظان يسميان عند العلماء باللفظان الذي اللذان ظاهرهما التعارض - [00:07:20](#) وش العمل فيهما؟ ها هل الترجيح او الجمع بين الروايات ذكرنا غير مرة ان مسالك اهل التحقيق هي في الجمع بين الروايات. هي في الجمع فان تعذر الجمع سير الى ايش؟ الترجيح. وحديث عبد الله ابن عمر في الصحيحين - [00:07:50](#) حديث عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انفراد به مسلم في الصحيح فليل بالنسخ. وهذا مذهب الجمهور. ان حديث عبد الله بن عباس ناسخ في القطع الوارد في حديث عبد الله ابن ابن عمر رضي الله عنهما. وشيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله يميل الى هذا الى القول - [00:08:20](#)

القول الثاني وهو قول جيد من حيث النظر والاعتبار حملوا حديث عبد الله ابن عمر على الافظلية وحديث عبد الله ابن عباس على الجواز. ففي حديث ابن عمر الافضل القطع. وفي حديث ابن عباس يجوز - [00:08:50](#) الا يقطع لما في القطع من الاتلاف. وهذا العمل جمعا بين الاحاديث بعدم اهمال احدها وهذا هو القول الاظهر والله اعلم طيب هذا اللباس وين ذكر الطيب في هل جاء للطيب ذكر؟ نعم في حديث ابن عمر ولا يلبس ثوبا مسه ورس ولا زعفران - [00:09:20](#) فالورث طيب في في الرائحة. والزعفران طيب في اللون. وهذا يعني منع المحرم والمحرمة من تطيبب ثيابهم. ثياب الاحرام سواء طيبوها قبل الاحرام او بعده. فان طيب المحرم ثياب احرامه قبل احرامه او بعدها وجب عليه غسل هذا الطيب - [00:09:50](#) فان كان التطيب بعد الاحرام فيجب عليه مع الغسل الفدية فدية الاذى على التخيير. بين نسكيشات او سبع بدنة او اطعام ست مساكين في مساكين في مكة او صيام ثلاثة ايام - [00:10:20](#) الطيب سنة للمحرم من الرجال يتطيب في بدنه لا في ماله وثياب احرامه. ان طيب ملابس الاحرام اما يغسلها واما والطيب ممنوع حتى على المرأة. حتى على المرأة. والمتأمل في محظورات الاحرام - [00:10:40](#) وهي تسعة في حق الرجال. سبعة في حق النساء. وهي على التفصيل تغطية الرأس ولبس المخيط وقص الشعر تقليم الاظافر وآ ما السطبي آ ومس الطيب والخطبة عقد النكاح والمباشرة دون الفرج فينزل والجماع وقتل الصيد البري المتوحش - [00:11:10](#) وتغطية الرأس في حق الرجال. هذه التسعة هي المحظورات على جهة الاجمال. ومن تأمل في محظورات يجد انها مباحات كما ان الاكل والشرب والجماع في اصله في في للصائم من المباح - [00:11:50](#) لكن منع منها الصائم من المباحات ومنع المحرم من هذه المباحات تهذيبا وتعبد له على مناسك الله جل وعلا في عبادته. نعم. وعن يعلى ابن امية وقال لعمر الخطاب ليتني ارى نبي الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل او حين ينزل عليه. فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:10](#)

بالجعراثة وعلى النبي صلى الله عليه وسلم ثوب قد اضل به عليه معه فيه ناس من اصحابه فيهم عمر اذ جاءه رجل عليه جبة متممض بطير. فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمره في جبة - [00:12:40](#) بعد ما تمضخ او بعدما تضح بطيب. فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم ساعة ثم سكت. فجاءه الوحي فاشار عمر بيده الى يعلى بن امية تعال فجاء يعلى فادخل رأسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:00](#) محمر الوجه يغط ساعة ثم سري عنه. فقال اين الذي يسألني عن العمرة انفا؟ فالتمس الرجل رجل فجاء به فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع - [00:13:20](#) في عمرتك ما تصنع في ححك. وقد رواه من طرق ولم يذكر في شيء منها ثلاث مرات. وفي رواية فقال السائل اني قمت بالعمرة

وعلي هذا وانا متضمن بالخلق. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما كنت صانعا في حجك - [00:13:40](#)

قال انزعوا عني هذه الثياب واغسلوا عني هذا الخلق فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما كنت صانعا في حجك فاصنعه في هذا حديث عظيم حديث يعلى ابن امية وهو في الصحيحين وهو - [00:14:00](#)

ذو دلالات عظيمة تدل على فقه المناسك وعلى يسر وسماحة هذه الشريعة فان يعلى ابن امية قال لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه في الجعرانة والجعرانة لها نطق الجعرانة والجعرانة بالتخفيف وبالتشديد. وهي حد الحرم من جهة الشرق - [00:14:20](#)

من جهة عين شمس ويبعد هذا الحد حد الحرم من جهة الشرق الجعرانة او يبعد هذا الحد عن الكعبة ستة عشر كيلا. وميقات اهل العراق ذات عرق تسمى الان الضريبة - [00:14:50](#)

يمر بالجعرانة. احرام النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة بالعمرة. كان بعد غزوة حنين بعدما قسم غنائمها. قال يعلى ليتني ارى نبي الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه - [00:15:10](#)

فلما كان النبي بالجعرانة او بالجعرانة وعلى النبي صلى الله عليه وسلم ثوب قد اظلم به عليه. اذا كان الوقت حارا لان عمرة الجعرانة في السنة ايش؟ الثامنة وحجته في السنة العاشرة. بينهما سنتان وكلاهما وقعتا في الحر. مثل زماننا هذا - [00:15:30](#)

معه فيه ناس من اصحابه فيهم عمر اذ جاء نبينا صلى الله عليه وسلم رجل عليه جبة وش هي الجبة؟ هي الفروة الجبة اقرب ما يناسبها في ملابسنا الان الفروة. ولا يلزم ان تكون ثقيلة. وانما لها - [00:16:00](#)

اطراف لها ايدي وضيقة ايديها. وتلبس لبسا فيحتاج الى ان لابسها اه رأسه حال لبسها. الفروة عندنا مفتوحة من الوسط الجبة غير مفتوحة. مثل اللباس اللي يلبسه اخواننا اهل تونس واهل الجزائر فوق فوق في - [00:16:30](#)

متمطخ بطيب اي ان الطيب كثير فيه. فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة في جبة بعد ما تمطخ بطيب. وقع فيكم محظور يا اخواني؟ في محظورين. لبس - [00:17:00](#)

وهي مخيط. والجبة من اسمائها القبا وهو متطيب الفضل الثاني الطيب. قال فنظر النبي صلى الله عليه وسلم اليه ساعة يعني صعد فيه النظر. يعني ركز فيه النظر وصوبه اليه - [00:17:20](#)

عرفوا انه يوحى اليه. عرفوا انه يوحى اليه مثل واحد منكم ينظر في الشيء ما يقصد النظر فيه لكنه والتفكير قال فجاءه الوحي فاشار عمر وبهده الى يعلى ابن امية عام. لانهم تحت هذا الثوب. قال فجاء يعلى فادخل رأسه تحت الثوب - [00:17:50](#)

لان الثوب خاص على النبي وانما على النبي ومن معه منهم عمر. قال فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط ساعة يغط يعني يشخر. يشفق ثم سري عنه عليه الصلاة والسلام. فهذا - [00:18:20](#)

شدة الوحي عليه. ثم قال اين الذي يسألني عن العمرة انفا؟ وفي الحديث دليل على ان اخبار النبي صلى الله عليه وسلم بالاحكام ليس من تلقاء نفسه. بل هو من وحي ربه اليه - [00:18:40](#)

ليس من تلقاء نفسه بل هو من وحي الله اليه وهذا من دلائل ان السنة كالقرآن. كلاهما وحي من الرحمن قال فالتمس الرجل فجاء به فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الطيب الذي - [00:19:00](#)

فاغسله ثلاث مرات. ليش قال ثلاث مرات؟ ليتأكد من زوال الطيب في اصله وفي لونه قال واما الجب فانزعها. ولا يتأتى نزعها الا من جهة ايش الرأس ففيها تغطية للرأس. قال واصنع في عمرتك ما تصنع - [00:19:20](#)

في حجك اي من تجردك من الثياب والمخيط؟ وفي رواية قال السائل اني تبي العمرة وعلي هذا وانا متمطخ بالخلق. هذا نوع من انواع الطيب. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما كنت صانعا في حجك - [00:19:50](#)

قال انزع عني هذه الثياب واغسل عني هذا الخلق. فدل على ان الاحرام معروف عند العرب بنزع الثياب وترك الطيب وهذا مشهور مما بقي عندهم من دين ابراهيم وكان الافاقي من - [00:20:10](#)

اهل مكة اذا جاء حاجا او معتمرا لم يحرم بثياب عصى الله فيها. فان وجد احد من اهل مكة يعيره من ثيابه. والا طاف بالبيت عريانا. رجلا كان او امرأة - [00:20:30](#)

وكانوا يطوفون عراة بالليل. وابطل النبي صلى الله عليه وسلم هذه البدعة الجاهلية. الا لا يحجن بعد هذا العام المشرك ولا يطوفن بالبيت عريان. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انزع فقال انزع - [00:20:50](#)

عني هذه الثياب واغسل عني هذا الخلق. فقال صلى الله عليه وسلم ما كنت صانعا في حجك فاصنعه في عمرتك. دل على ان التطيب محظوظ وان لبس الثياب المفصلة على البدن ايا كان نوعها محظور. ممنوع على المحرم. ودل على ان - [00:21:10](#)

تغطية الرأس كذلك. ودل على ان من فعل هذه المحظورات جاهلا ومثله يجهل ان لا اخذ الا بترك هذا المحظور. لا يؤخذ بماذا؟ بالكفارة ولا بالاثم ومذهب الجمهور ان هذا المحظور اذا فعله فانه يجب عليه الكفارة - [00:21:30](#)

دون الاثم اذا فعله جاهلا والحديث حجة عليهم. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا والجهل ظرب من دروب الخطأ. قال الله جل وعلا قد فعلت. قال النبي صلى الله عليه وسلم وان الله عفا لي عن امتي - [00:22:00](#)

الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه. فهذا حديث يعلى حديث عظيم. مفيد في ان المحظور اذا فعل له الانسان جاهلا لا يؤخذ عليه. وفي مذهب الحنابلة ان المحظور نوعان محظور حصل معه اتلاف ففيه الكفارة. ولو وقع من جهل ومحظور لم يقع فيه الاتلاف - [00:22:20](#)

فلا كفارة فيه. والحديث عام. ولهذا يقول الناظم ومتلف مؤذيه ليس يضمن بعد الدفاع بالتي هي احسن لكن مع الاتلاف يثبت البدل. وينتفي التأييم عنه والزلل. نعم باب المواقيت في الحج والعمرة. عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:50](#)

كلما وقف لاهل المدينة ذا الحليفة. ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يللمن وقال هن لهم ولكل اتي عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ - [00:23:20](#)

حتى اهل مكة من مكة. وعن ابن عمر نحوه وعن ابي الزبير رضي الله عنه انه سمع الجابر بن عبد الله يسأل عن المهلي فقال سمعت احسبه رفع للنبي صلى الله عليه وسلم فقال مهل اهل المدينة من ذي الحليفة - [00:23:40](#)

والطريق الاخر الجحفة ومهل اهل العراق من ذات عرق ومهل اهل نجد من قرن ومهل اهل اليمن من يللمن من فقه القرطبي رحمه الله ترجم عليه باب المواقيت في الحج والعمرة. وهذه هي المواقيت المكانية - [00:24:00](#)

ويسبق الحج ويتميز عن العمرة بالمواقات الزماني. والعمرة لا ميقات زماني والحج له ميقات زماني نوه الله عنه في اية الحج من سورة البقرة. في اول سياق اية الحج. الحج اشهر - [00:24:20](#)

معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج. واشهر الحج هي شوال وذو القعدة الى طلوع فجر يوم النحر. فمن طلع عليه فجر يوم النحر واحرم بالحج لم ينعقد حجا - [00:24:40](#)

ليه؟ لانه احرم في غير ميقاته الزماني. وقد فاتته الموقوت بعرفة. فلا يبقى محرما حتى العام القادم ولهذا اذا احرم بالحج قالوا يتحلل بماذا؟ بعمرة. لهيبة الاحرام ولو احرم بالحج في العشر الاواخر من رمضان لم ينعقد حجا. لانه احرم في غير زمانه. ويتحلل - [00:25:00](#)

كذلك بعمرة. المواقيت المكانية هي قبل ذلك اشهر الحج عند الجمهور شوال وذو القعدة وايش؟ وذو الحجة. وعشر من ذي الحجة. المالكية وغيرهم يرون ان شهر ذي الحجة كله من اشهر الحج. والمسألة - [00:25:30](#)

فيها بعد اخر فان المالكية رحمهم الله لا يجيزون ان يحلم بالحج يوم النحر. ولكن جعلوا ذي الحجة كله من اشهر الحج. لان اخر لطواف الافاضة على الصحيح هو شهر ذي الحجة. فهو وقته موسع. وهو ركن الحج - [00:26:00](#)

والصحيح ان اشهر الحج هي شوال ذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقد اطال على هذه المسألة الشيخ الامين رحمه الله الشنقيطي في البيان مقعدا ومدلا. طيب المواقيت المكانية كم هي على - [00:26:30](#)

كم هي على الاجمال؟ على التفصيل سبعة وعلى الاجمالي خمسة فيها حديث ابن عباس وجابر وبنحوه حديث ابن عمر وعند اهل السنن حديث عائشة رضي الله عنها كما اورد ذلك الحافظ في البلوغ وابن عبد الهادي في المحرر - [00:26:50](#)

طيب هذي المواقيت لماذا جعلت؟ لمريدي النسك حجا او عمرة والله اعلم انها تعظيم للبيت لحرم الله. وتعظيم للنسك فيتهيأ ظاهرا كما يتهيأ باطنا للدخول فيه وهذه المواقيت كلها اودية - [00:27:20](#)

ليس فيها جبل. اشير اليها بعض التفصيل. وكونها اودية دلالة على بقاء هذا الدين وصلاحيته لكل زمان ومكان. فما دام ينزل من السماء مطر ويجري به واد او نهر فلا تتغير معالم هذا الدين. لو كانت هذه المواقيت جبال - [00:28:00](#)  
ان الجبال تتغير في اخر الزمان كما ترونها الان. وهذا من لطف الله بنا ومن كمال شرع الله عز وجل فينا. ابعد المواقيت ذو الحليفة. وسمي بذي الحليفة لانه تحالفت فيه - [00:28:30](#)

قبيلتان او اكثر من قبائل العرب البائدة. وذو الحليفة هو وادي العقيق. الذي يأتي من جنوب المدينة فيحاذيها غربا ثم يتجه شمالا الى ان يصب مع ما يلتقي معه مع - [00:28:50](#)

في البحر في واد يسمى الان بوادي الحمظ. يصب شمالي املج وهذا الوادي في وسط الجبال جبال تهام حد بين قبيلتين. فظفته الشمالية لبلي. وظفته الجنوبية قال النبي صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فقال احرم من هذا الوادي المبارك - [00:29:10](#)  
ويبعد ويسمى الان بابيار علي. نسبة الى علي بن دينار. امير الامراء الصلحاء في شرق السودان في كردفان. وكان من اهل اليسار وقد حج ورأى حاجات الناس الى الماء فحفر ابارا كثيرة في هذا الوادي. فسميت بابيار علي - [00:29:50](#)

وليس علي هنا هو علي ابن ابي طالب كما تزعم الرافضة ان عليا قاتل في هذه الابار الجن والى عهد ليس بالبعيد. انا اذكر ذلك يتنزهن في ابيار علي. نجد الابيار - [00:30:20](#)

في ضفتي الوادي. وبعض الناس ملقوف وانا منهم. قد عديتها ستة وثلاثين جليب. ولم استوعب خرجنا اليها في رحلة مع المدرسة في وعديناها ستة وثلاثين بئر. منها ما هو مطوي بالحجارة ومنها ما طوي بعد ذلك ابتداء - [00:30:40](#)

بجدران الاسمنت وعلي بن دينار هذا الامير الموفق حفر هذه الابار ليغتسل منها العمار حجاج عند احرامهم. وهو ابعد المواقيت عن مكة. تبعد عنها اربع مئة كيلو عشر مراحل فهو ميقات لاهل المدينة ولمن جاء من اي جهات للمدينة يحرم منها. هن لهن ولمن اتى -

[00:31:10](#)

فيهن من غير اهلن. الميقات الثاني ميقات الجحفة. والجحفة لمن؟ لاهل الشام. وليس المراد بالشام القطر وانما المراد بالشام الجهة. فما كان عن يسار الكعبة يسمى شأما. لمن هو واقف في بابها مستقبلا - [00:31:40](#)

المشرق وما كان عن يمينها يسمى يمن. وفيها علم من اعلام النبوة ان بلاد الشام والعراق يا من سيأتي منها الحجاج ويدخلون في دين الله عز وجل. قال ذلك قبل ان تفتح تلك البلدان - [00:32:00](#)

وميقات الجحفة وادي وادي الجحفة يصب من هضاب من حرار بني سليم الى البحر صاروا يحرمون دونه من رابع. احتياطا. ويبعد هذا الميقات ميقات الجحفة لمن يأتي من الشام مصر شمال افريقيا اوروبا جمهوريات القطب الشمالي - [00:32:20](#)

يحرمون من هذا الميقات الذي يبعد عن الكعبة اربع مراحل. مئة وستين كيلا او نحوها ميقات اهل اليمن ومن جاء من جهتهم يللم. وهو واد افيح يصب من الجبال في جنوبي الطائف. ويسمى بالسعدية لقرية انشأت - [00:32:50](#)

على ضفته الجنوبية. تسمى بالسعدية. وهذه القرية وما حولها اكثر من ينزلها الان الاشراف لهم فيها المزارع وهذا الميقات ميقات اهل اليمن ومن جاء من جهتهم من شرقي افريقيا او من جاء من جهة البحر بحر العرب والمحيط وجنوب البحر الاحمر يحرمون مني

يللم او اذا - [00:33:20](#)

حاذوا يللم ويبعد عن الحرم ثلاث مراحل تقريبا مئة وعشرة كيلو مترات. الميقات الرابع اهل نجد وهي نجد الحجاز. وميقاتهم قرن المنازل. يسمى الان بالسيل الكبير واوله اعلاه في الجبل وادي محرام. فانه لما تتبع - [00:33:50](#)

كبير في مسائله واذا اوسعها وادي محرم يحتاج اليه لما شقوا الطريق الذي ينزل الى مكة من الهدى من جبل الكر. او جبل كرع. وقرن المنازل او قرن وهو السيل الكبير او وادي محرم يبعد عن الحرم مرحلتان. ميقات لاهل نجد ومن جاء من جهته - [00:34:20](#)

وقت في حديث جابر حديث ابي من رواية ابي الزبير عن جابر وقتل اهل العراق ذات عرق وهذا الميقات يسمى الان بالظريبة. وقد

اهمل سنين عديدة لما كانت الطرق لا تمر - 00:34:50

وبه اي الطرق المعبدة والان سيمر به الطريق الذي ينشئ الان من القصيم باتجاه مكة سيمر ميقات ذات عرق وعرق جبل صغير في ضفة واديه ولما مصر المسران الكوفة والبصرة جاء اهلها الى الى امير المؤمنين عمر رضي الله عنه ولم يعلم بالحديث - 00:35:10 قالوا يا امير المؤمنين ان قرنا اي قرن المنازل جور عن طريقنا. رحنا الان مو تعبنا فقال رضي الله عنه انظروا حذاءها من طريقكم اي ما يحاذيها ويسامتها فنظروا فاذا - 00:35:40

فهي ذات عرق. قال احرموا منها. فوافق اجتهد عمر حديث النبي عليه الصلاة والسلام. ففرح عمر بذلك فرحا عظيما وفيه ان الحكم قد يخفى على بعض الصحابة لكن لا يخفى على - 00:36:00

لأنهم نقله هذا العلم وهم نقله هذه الشريعة لمن بعدهم. ولا غروا فان عمر رضي الله عنه وافق القرآن في مواضع قد جمعها جمعا لطيفا السيوطي في رسالته الكوكب الاغر في اثبات موافقة القرآن - 00:36:20 والسنة والاثار لامير المؤمنين ابي حفص عمر. شرحها شيخنا الشيخ عبد الفتاح حسين راوى من اهل فطام هو من علماء الحرم رحمه الله كان شيخا شافعية لا اله الا الله. الميقات هذي كم المواقيت؟ خمسة الميقات - 00:36:50

وميقات اه ذات عرق يبعد عن الحرم ثمانين كيلا. ثمانين كيلا. الميقات السادس بنك كان دون المواقيت كاهل جدة واهل الجموم والكامل وجران والزيمة منين يحرمون؟ من حيث انشأوا ومن كان دون ذلك فمن حيث ان يشاء. الميقات السادس ميقات اهل مكة - 00:37:20

او السابع الميقات السابع ميقات اهل مكة. ولاهل مكة ميقاتان. فميقاتهم في الحج من اين وميقاتهم في العمرة من الحل. دليله امر النبي صلى الله عليه وسلم عائشة ان تخرج الى التنعيم فتحرم منه. مع ان خروجه التنعيم فيه مشقة وتعب. لكن - 00:38:00 في العمرة ان تحرم منه. وفي مذهب الحنابلة رحمهم الله ان العمرة لا تجب على اهل مكة غير واجبة على اهل مكة. تنبيه اهل جدة منين يحرمون؟ للحج والعمرة من حيث انشأوا من بيوتهم. اشتهر عند اهل جدة انهم يحرمون من محطة الرحيلي - 00:38:30 وهي اول واشهر محطة للخارج من جدة يريد مكة. في اول الطريق السريع. لاكتمال وهذا غلط هذا غلط وهذا احداث ميقات لم يشعه لنا ويوقته لنا نبينا صلى الله عليه وسلم. ومن يأتي من شمال جدة من جهة اه ذهبان - 00:39:00

العمراني بيصل ذهبان. او ابحر بينه وبين محقر حيلي عشرات الكيلو مترات. بين وبينها عشرات الكيلو مترات. فهذا لم يحرم من حيث انشأ كما قاله النبي عليه الصلاة والسلام. وهذه مسألة مهمة - 00:39:30 لاهل جدة ومن ذهب الى جدة لا يريد النسك ثم انشأه هناك. انه يحرم من ايه؟ من حيث ان يشاء قوله عليه الصلاة والسلام ومن كان دون هذه المواقيت من حيث انشأ. تنبيه الثاني جدة - 00:39:50

ليست ميقاتا الا لاهلها. ليست ميقاتا ثامنا. وهذه وقع فيها الخلف الكبير الخلاف الكثير لما وضع فيها المطار وكان اكثر من يأتي مكة حاج او معتمرا او مجاورا ينزل في مطار جدة. وقد اه ارتفع هذا - 00:40:10

خلاف بما صدر من قرار هيئة كبار العلماء بالاجماع على ان جدة ليست ميقاتا الا لاهلها المسألة الثالثة وهي مهمة تدل على سعة الشريعة وتولدها وتجدها. انه لو جاء الناس وفتحوا طريقا غير الطرق التي تمر بهذه المواقيت فانهم يحرمون اذا حاذوها -

00:40:40

فطريق الساحل الذي يمر بالليث. الطريق السريع يصل لليمن. منين يحرم اهله؟ ما هو لازم يدخلون الى وادي محرم بل اذا حاذوه. اذا حاذوه احرموا. ولهذا من لوحة المحاذاة الى الميقات المبني ثلاثين كيلو ما يلزمون بالدخول اليه. وكذلك من جاء - 00:41:10 من طريق الجو او البحر. فانه يحرم اذا حال الميقات الذي في جهته. حاذاه اذا كان في البر والبحر او سامته اذا كان في الطائرة. وللحنفية اختيار مبني على اصل - 00:41:40

عندهم ان العبرة بالقرار لا بالهوى. فاصلح نفيه العبرة بايش؟ بالقرار. ولهذا كان شيخ الشيخ مصطفى الزرقا رحمه الله. يقول ان جدة ميقات لمن لم يمر وبالميقات اذا جاء من جهة الجو لان اول ارض ينزل اليها بعد الجو ان جدة. فهذا - 00:42:00

هو الاصل الذي بنى عليه بنى عليه الحنفية وهذا القول. والصحيح وهو المفتى به ان الاحرام يكون دون جدة بحسب الوقت. بحسب الجهة التي يمر بها. اذا سامت الميقات الذي مر - [00:42:30](#)

عليه او حاذاه. نعم. اه التنبيه الاخير وهي المسألة الرابعة تكلف بعض الاخوة اجروا آآ مسوحات جيولوجية وجغرافية بالخرائط وبالجوجل وباللوكيشن والشريعة لا نحتاج الى هذا ما جاءت المواقف على انها سائتي متر وانما جاءت المواقيت على جهة التقريب مما يناسب الجميع المتعلم والجاهل - [00:42:50](#)

القريب والبعيد. وهذا السحب بالمسطرة وبالخرائط تكلف. تكلف لم نكلف في هذه الشريعة. ومثله ما يقال فيما يتعلق باستخدام آآ الحساب في دخول الاهلة وخروجها تكلف. والله جل وعلا امر رسوله عليه الصلاة والسلام بما امر به - [00:43:30](#)

المؤمنين فقال وما انا من المتكلفين. نعم. سم ايه. مسألة الاحرام قبل الميقات. جاء فيها اثار عن بعض الصحابة وبعض التابعين انه يستحب ان يحرم قبل الميقات بمدة او بمسافة. لكن هذا - [00:44:00](#)

او لا لم يتابعوا عليه. بل انكره جمهور الصحابة. فان النبي صلى الله عليه وسلم لما وقتها اي حددها. جوز العلماء الاحرام قبلها بمدة يسيرة. خصوصا من يأتي سريعا وسائل السفر الان سرعت الطائرات ببجيكم القطار السريع والبواخر السريعة - [00:44:30](#)

فلا بأس ان يحرم قبلها مراعاة للمدة لا للمسافة. فمثلا احرم قبل جدة ابي عشرين دقيقة. عشرين دقيقة في مسيرة الطائرة كم؟ قد تكون مئة وخمسين كيلو. فلو حظ في وشو؟ المدة للمسافة. بسرعة الوسيلة التي تقطعها. فتسامحوا بهذا - [00:45:00](#)

نعم يجوز ان يتهيا في بلده بعد او قرب يتجرد من ثيابه ويلبس ملابس الاحرام طيب ويكون مستعدا اذا حاد الميقات يحرم. هذا يجوز ولا يعد لبس ملابس الاحرام احراما. كما - [00:45:30](#)

يشتهر ذلك عند العوام. يقول احرمت يعني لبست ملابس الاحرام. لا الاحرام هو نية الدخول بالنسك. المسائل فيها متولدة ومنها وهي تشكل على فهم بعض الناس حتى بعض طلاب العلم في من تهيا - [00:45:50](#)

الاحرام لبس ملابسه وتطيب وجلس على كرسي الطائرة او كرسي القطار. ومن التعب نام حتى نزلت الطائرة في جدة. وش نقول فيه؟ نرجعه للميقات يحرم؟ نقول لا في قلبه قبل ان ينام. ولا لا؟ انما الذي فاته التلبية. التلبية في نفسها سنة - [00:46:10](#)

كل ما هو النية في عقد القلب. فهذا الذي تهيا للاحرام وتجهز له ينتظر متى يعلن عن هذا تلميقات يلبي هذا في حقيقته ناوي ناوي للاحرام بالتالي انما الذي فاته ماذا؟ فاته التلبية في المحاذاة. ايه - [00:46:40](#)

حتى لو ما اذا ما اعلن هو متهيا يعتبر ناوي. حالته مروره على الميقات وهو ناوي دخوله النسك. فالتلبية يا اخواني ليست هي الاحرام وانما هي دليل عليه. نعم. ايه - [00:47:10](#)

اهل البحر ذكر الفقهاء انه من يأتي من سواكن فانه يحرم قبل نزوله في فرضة ميناء جدة كما يقال الان اذا دخل المياه الاقليمية اي نعم لان نفسها داخل المواقيت. وجدة من اقوى ما يدل على انها ليست ميقاتا بذاتها لغير اهلها - [00:47:30](#)

ان جدة مسطرة اي جعلت مصرا في عهد امير المؤمنين عثمان. في عهد الخليفة الراشد رضي الله عنه. وفيه الصحابة متوفين ثم التابعون بعدهم ثم تابعوهم ولم يقل احد منهم ان جدة ميقات لغير اهلها. نعم - [00:48:00](#)

سم. ايه. من اتى الى جدة وعنده النيتان نية العمرة ونية التمشي والتبطح. او العمل او العرس او زيارة او التبضع اي نعم. فهذا عنده نيتان. القول الاظهر انه يحرم من الميقات - [00:48:20](#)

ان بغى يحرم قبل ما يطب جدة ولا اذا خلص من شغله من جدة رجع للميقات واحرم منه لانه صاحب النية يصدق عليه انه مر الميقات مريدا للنسك. حديث ابن عباس هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهل - [00:48:50](#)

ممن ايش؟ ارادا فاناطها بالارادة وهذا عنده الارادة ظعفت او قويت. نعم في شي يا الاخوان؟ سم الميقات يرجع الحنفي من اهل حایل؟ ايه ان اهل حایل يرجع للميقات آآ المدينة - [00:49:10](#)

الحليفة والذي يأتي من تبوك ولا من الجوف فانه يرجع الى ميقات الجحفة يرجع الى ميقات الجحفة اذا نزل في جدة. نعم. نعم. فان ذهب اهل لم يمر المدينة. ذهبوا عن طريق الطائف حكمهم حكم ميقات اهل الطائف. نعم. سم - [00:49:40](#)

إذا لبست المرأة النقاب الذي هو طبقتان. طبقة نقاب وفوقه طبقة رقيقة. وهذا كان موجود أول ما بدأ النقاب قبل ما ينزعون طبقة الرقيقة الظاهر انهما شيء واحد وهو نقاب فانقلبت النقاب - [00:50:10](#)

وجعلت عاليه سافلة. غطت وجهها ولم يصدق عليه نقاط. لم يصدق عليه نقاب. نعم لبيه ها؟ ايه لا لا ما يقال بدعوى عموم البلوى فيما نهى عنه ربنا ونهى عنه رسولنا صلى الله عليه - [00:50:40](#)

المخدرات والمسكرات والدخان وحلق اللحى عمت به البلوى يحل الله ما يحل. فهذا مما ينهى عنه تنهى المرأة عن النقاب. وإذا لبسته ائمت وعليها الفدية. ولا مجاملة في هذه المسائل - [00:51:10](#)

ايه الشيطان الشيطان يغري ويغوي الله يعيذنا منه نعم احسن الله اليكم. باب الاحرام والتلبية. ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان - [00:51:30](#)

الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات وان عبد الله ابن عمر كان يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع بذى الحليفة او بذى الحليفة ركعتين ثم اذا استوت به الناقة قائمة - [00:52:00](#)

من عند مسجد ذى الحليفة اهل بهؤلاء الكلمات. وكان عبدالله بن عمر يقول كان عمر بن الخطاب يهل باهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هؤلاء الكلمات ويقول لبيك اللهم لبيك لبيك وسعديك والخير في يديك لبيك - [00:52:20](#)

والرغبة اليك والعمل. وعنه رضي الله عنه ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. قال نافع وكان عبد الله بن عمر - [00:52:40](#)

يزيد فيها لبيك لبيك. لبيك وسعديك والخير بيديك والرغبة اليك والعمل. وعن ابن عباس رضي الله عنه كما قال كان المشركون يقولون لبيك لا شريك لك. قال فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلكم قد - [00:53:00](#)

قد الا شريكا هو لك اظنها قد قد يعني يكفي يكفي كما النار تقول اذا وضع الرحمن فيها قدمه قد قد اوقطني قطني او قطن قطن يعني حسبي يكفي - [00:53:20](#)

اذا لبي المشركون قال لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك قال يكفي اوقفوا عندها. فيقول الا شريكا هو لك تملكه وما ملك صلي وسلم عليه نعم يقولون هذا وهم يطوفون بالبيت. نعم. آآ التلبية هي - [00:53:40](#)

هلال بالتوحيد. ففي حديث جابر ابن عبد الله ابن حرام رضي الله تعالى عنهما لما وصف حديث النبي عليه الصلاة والسلام قال لما صلى النبي صلى الله عليه وسلم اهل بالتوحيد. ولما علت به ناقته على البيداء اهل بالتوحيد - [00:54:00](#)

ما التوحيد؟ هي التلبية. لبيك اللهم لبيك. اصلها لبيك يا الله. حذف حرف النداء وابدل في اخر لفظ الجلالة اي نقيم يا ربنا على عبادتك اقامة من بعد اقامة نجيب نداء خليلك ابراهيم اجابة - [00:54:20](#)

من بعد اجابة نلزم هذا التوحيد والعمل لزوما لا اتخلى عنه. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يلازم هذه التلبية. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة - [00:54:40](#)

هذا بالاستغراق لك والملك ايها الملك لك لا شريك لك وكان الصحابة يزيدون في التلبيات ويسمعهم نبينا ويقرهم. فان عمر رضي الله عنه يزيد لبيك وسعديك والخير في يديك والرغبة اداء القصر وعلى المد والرغباء اليك والعمل - [00:55:00](#)

ابن عمر يزيد لبيك لبيك وابن مسعود ومعاذ وغيرهم يزيدون. لبيك الحق لبيك لبيك حقا حقا تعبدا ورقة لبيك يا ذا الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة كلها تدور على تعظيم الله بتوحيده. وفي صحيح البخاري بل في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه قال خرجنا - [00:55:30](#)

مع النبي صلى الله عليه وسلم من منى الى عرفات فمنا الملبى منا المكبر ومنا المهلل. قال ورسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ملازم تلبيته. اللهم صلي وسلم عليه. متى تسن التلبية - [00:56:00](#)

ويسن قطعها. المشركون يلبن حول البيت. وهم يطوفون. وهذا مما خالفهم فيه النبي الصلاة والسلام كما خالفهم في التلبية. فانهم اذا قال لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك. قال قد قد يكفي - [00:56:20](#)

وقفوا عندها لكنهم ابتدعوا الا شريكا هو لك تملكه وما ملك. التلبية مشروعة ومستحبة عند الانتقال من مشعر الى مشعر. من مشعر الاحرام الى ان يصل الى مكة. فيقف يقطع التلبية - [00:56:40](#)

ثم اذا خرج من مكة محرما الى منى يلبي. فاذا وصل منى وقف عنها. فلا يلبي في منى في الليل وفي النهار. لم يحفظ هذا عن النبي عليه الصلاة والسلام مع توارده الصحابة لنقل ذلك. فلما - [00:57:00](#)

خرج من منى يمشي الى عرفة لبي. فلما قر في عرفة لم يلبي. ثم لما نفر من عرفة الى مزدلفة لب الى مزدلفة لبي. فلما بات وقر في المزدلفة لم يلبي. ولما دفع من المزدلفة الى - [00:57:20](#)

منى لبي حتى بلغ الجمرة فانتقل من ذكر التلبية الى ذكر اخر وهو التكبير. كما انه لما دخل البيت قطع التلبية وبدأ بالطواف. وليس في طوافه تلبية كما كان المشركون - [00:57:40](#)

يفعلون. هذه هي السنة المحفوظة في تلبياته عليه الصلاة والسلام. ما يذكره الفقهاء او متأخروهم يكبر اذا علا نشدا او هبط منهبطا اي او واديا او لقي اقبل او وقع في محذور آآ جاهلا او مخطئا او فرغ من صلاته - [00:58:00](#)

او انشغل في فضول الكلام يلبي الاجتهاد لا يسعفه الدليل نعم اذا اجتهد بها بالزيادات التي سمعها النبي وسلم من الصحابة فاقروهم عليها. اقرار النبي عليها رفع نعم. وقوله كان دلالة على ايش؟ الاستمرار. كان ملازما هذه - [00:58:30](#)

لانهما افضل الصيغ. لانها بالتوحيد. طيب. في حديث ابن عمر انه صلى ركعتين. هل للاحرام ركعتين الجواب لا. والركعتان التي اللتان صلاهما النبي عليهما عليه الصلاة والسلام هي صلاة الظهر - [00:59:10](#)

في اه الميقات. ولهذا يستحب الاحرام اثر فريضة. فان لم تكن فريضة فنافلة لا علاقة لها بالاحرام كركعتي الضحى او نحوها وليس للاحرام ركعتان مخصوصتان به. نعم. يقطعها فاذا اشتغل عبادة اخرى كالطواف كالرمي كالمكث. خلاص يقطع التلبية - [00:59:30](#)

نعم شيخ ما ذكر تقطع التلبية اذا رأيت الكعبة هل عليه دليل؟ لا لا دليل عليه لان نبينا عليه الصلاة والسلام رأى الكعبة ولم يقطع التلبية. انما دعاء فبدأ بطوافه فشروعه بالطواف قطع للتلبية. نعم. سم - [01:00:10](#)

وش فيه؟ كلهم بالنسبة للبدء بالاحرام لان الحاج له طواف القدوم اذا كان قائما او مفردا فان لم يذهب الى الطواف وذهب مباشرة الى منى يلبي حتى ينزل في منى. نعم - [01:00:40](#)

ما شاء الله عليك. باب بيان المحل الذي اهل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال يبدأؤكم هذه التي تكذبون فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اهل رسول الله صلى الله عليه - [01:01:00](#)

الا من عند المسجد يعني ذا الحليفة. وفي رواية ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند الشجرة حين قام به بعيره. طيب. قوله تكذبون فيها على لغة اهل مكة فان الكذب عندهم هو الخطأ. اي تخطئون - [01:01:20](#)

فيها لانه ذكر ما رأى وقد جاءت الروايات الصحيحة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل في ثلاثة مواضع عقب ما صلى وعند الشجرة لما وضع رجله في الغرز فقامت به راحلته - [01:01:40](#)

والثالثة لما علا على البيدة كما جاء في حديث جابر. وكرر اهاله في المواضع الثلاثة ليعقله عنه الناس. ويحفظه عنه يتأسوا به. فانه اما المدينة جم غفير. وهؤلاء الجم الغفير كلهم يريدوا ان يأتوا - [01:02:00](#)

يتأسى بالنبي عليه الصلاة والسلام. نعم. اه الشجر يا شيخ. الشجرة راحت راحت الشجرة. محلها مسجد الميقات ميقات الحليفة. اي نعم. وعن عبيد بن جريح انه قال لعبدالله بن عمر يا ابا عبد الرحمن رأيتك تصنع اربعا لم ارى احدا من اصحابك يصنعها؟ قال ما هن - [01:02:20](#)

يا ابن جريح قال رأيتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين. ورأيتك تلبس نعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل انت - [01:02:50](#)

حتى يكون يوم التروية فقال عبدالله بن عمر اما الاركان فاني لم ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين. واما النعال السفيتية فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر - [01:03:10](#)

ويتوضأ فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الالصال  
فاني لم ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته - [01:03:30](#)  
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع رجله في الغرز وانبعثت به راحلته قائمة اهل من  
حذيفة وعنه قال بات رسول الله صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة مبدأه وصلى في مسجدها - [01:03:50](#)  
اللهم صلي وسلم عليه. عرف عن عبد الله ابن عمر التحري لهديه عليه الصلاة والسلام. وربما تكلف في ذلك تكلفا لم يوافقه عليه بقية  
الصحابه. ولهذا قال له ابن جريج والحديث في الصحيحين رأيتك تصنع - [01:04:10](#)  
اربعا لم ارى غيرك يصنعها. لا تستلم من اركان البيت الا الركنين اليمانيين. وهو اسود والركن الذي قبله. قال لان النبي لم يستلم من  
الركن من البيت الا هذين الركنين اليمانيين. ليش ما استلم على - [01:04:30](#)  
الصلاة والسلام الركنين الشاميين لان هذين الركنين ليسا حد البيت من جهة الشمال بل قصرت وحطمت النفقة حطمت وقصرت النفقة  
باهل مكة لما انهدوا هدمت الكعبة فوضعوا هذا الحطيم. لانهم اشترطوا الا يبنوها الا من مال الحلال وهم افجره - [01:04:50](#)  
مرايين غشاشين يتعاملون بالحرام والمكاسب الحرام. فلم يستلم الركنين الشاميين لانهم ليس حد البيت ولما طاف امير المؤمنين  
معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما بالبيت استلم اركان البيت الاربعة. فقال له - [01:05:20](#)  
وعبدالله بن عباس وهذه موافقة لما جاء عن ابن عمر ها هنا رضي الله عنه قال يا امير المؤمنين ترى معاوية اكبر من ابن عباس حول  
عشرين سنة. قال يا امير المؤمنين لا يستلم من البيت الا الركن اليماني والحجر الاسود - [01:05:40](#)  
قال يا ابن عباس ليس شيء من البيت مهجورا. شوفوا كيف اذا جا الاجتهاد في غير محله. او التذوق في غير موضعه ابن عباس اجاب  
جواب العالم ما اخذها مثلبة على امير المؤمنين. ولا قال اللي فيه ملا فيه الفعل - [01:06:00](#)  
وانما قال يا امير المؤمنين لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. يعني اعاده للدليل ولم يستلم النبي عليه الصلاة والسلام الا هذين  
الركنين. فقال معاوية رضي الله عنهم صدقت - [01:06:20](#)  
يا ابن اخي صدقت. لقد كان لنا في رسول الله اسوة حسنة. وهذا في الرجوع الى الحق. ومن اسباب الرجوع الى الحق سهولة ايصاله.  
تحري موصل الحق وحرصه على اصابة الحق لا المعذرة والترفع والتعالي - [01:06:40](#)  
الثانية التي رأى ابن جريج ابن عمر يصنعها انه لا يحرم انه يلبس النعال السبتية السيور هل رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها  
وليس فيها شعر؟ سبتية ذات اسبت تجود بها في الرجل - [01:07:10](#)  
والثالثة الصفرة. كان يصبغ بالصفرة والزعفران. وما كان مثله هذا تغيير للشيب بالصفرة. وذكر ان النبي وسلم كان يفعله والرابعة  
اهلاله انه يهل من عند المسجد. لا يهل من على البيداء كل ذلك يذكر عبد الله ابن عمر انه - [01:07:30](#)  
رأى النبي عليه الصلاة والسلام يصنعها. اللهم ارضى عنهم. نعم. وقوله بات رسول الله الحليفة مبدأه او مبدأه مبدأ حجه يعني. وصلى  
في مسجده هكذا باب مسجد. لكن المسجد بعد ذلك هذا الموضع الذي بني فيه المسجد هو الموضع الذي صلى فيه النبي عليه الصلاة  
والسلام بالناس ثم احرم بعدها - [01:08:00](#)  
نعم. احسن الله اليكم. باب تطيب المحرم قبل الاحرام. عن عائشة رضي الله عنها انها وقالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت - [01:08:30](#)  
وفي رواية بطيب فيه مسك. وعنهما رضي الله عنهما قالت كاني انظر الى وبيس الطيب وفي رواية المسك في مفرق رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وهو محرم. وعن محمد ابن المنتشر قال سمعت ابن عمر يقول لان - [01:08:50](#)  
اصبح مطليا بقطران احب الي من ان اصبح محرما انضخ طيبا. قال فدخلت او قال فدخلت على عائشة فاخبرتها بقوله فقالت طيب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف في نسائه ثم اصبح محرما. وفي رواية - [01:09:10](#)  
ينضح طيبه. قبل الكلام على هذا الباب سؤال النبي عليه الصلاة والسلام احرم قبل الحج ثلاث احرامات هل جاء فيها ذكر للحليفة؟  
في عمرة آآ الحديبية التي عن المشرفة ثم في عمرة القضية. لم تذكر ذي الحليفة. فهو والله اعلم قبل مشروعيتها - [01:09:30](#)

عمرته الثالثة من الجعرانة. لانها حد الحرام. والان الشافعية خصوصا اخوانا الجاوة واندونيسيا يرون استحباب عمرة جعرانة ويجعلونها متى بعد الحج؟ آآ فكأن المواقيت والله اعلم انما شرعت قبل الحج فصارت للحج والعمرة. التطيب - [01:10:00](#)

الاحرام في البدن والرأس من البدن. وقد طيبت امكم عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم طيب فيه مسك وكان يحب المسك. في رواية بذريعة مسك. حتى انه يرى وبيصه. اي لمعانه في مفرق شعره عليه - [01:10:30](#)

الصلاة والسلام. وطيبه في البدن لا في ملابس الاحرام كما سبق. وآآ لما قال ابن عمر لان اصبح لان اصبح مطريا بقطران او بقطران وهو الزفت الله يكرمكم. اللي يضغي اللي تطلع به البهائم التي فيها الجرب - [01:10:50](#)

كان عندنا واحد يذكرونه في في عنيزة يطلي يطلي اه قرب من البهائم. وكريم النفس اجودي. يطلي ويغدي يجونه الناس يقولون ابن قدهي يطلي ويغدي يطلي يطليها الجرف ثمن اذا جاء وقت الغدا وغدا وزهب قلطهم قلة - [01:11:20](#)

الناس اللي عندهم عليه من مناقبه رحمه الله وهي موافقة للسجع. طيب يقول الان اصبح مطليا بقطران احب الي من ان اصبح محرما انضح طيبا. فدخلت على عائشة فاخبرتها بقوله يقول محمد - [01:11:50](#)

منتشر اخبرت عائشة بقول عبد الله ابن عمر رضي الله عنه فقالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف في نسائه ثم اصبح محرما. اذا تطيب لاحرامه قبل ان يحرم عليه الصلاة والسلام - [01:12:10](#)

وهذا حجة ولهذا تمطخ بالطيب اي اكثر منه حتى رؤي وبئسه في مفرق شعره وشيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين وقد رافقته غير مرة اراه يكثر الطيب. حتى ان التولة كلها يفرغها - [01:12:30](#)

على بدنه ورأسه وشعره ولحيته. لانه يرى ان هذا هو السنة كما في التمطخ. تمطخ والاكثار على اني انا اقول ان بعض الطيب كثيره وقليله واحد من حيث نفاذ الرائحة - [01:12:50](#)

لا سيما الانواع الطيبة الفاخرة. كثيرها وقليلها واحد. وهذا فيه حب النبي عليه الصلاة والسلام ان يلتمس منه الرائحة النظرة. قالوا ومن ميزة المسك انه يبقى مدة طويلة. ومن احرام النبي عليه الصلاة والسلام ذي الحليفة الى ان بلغ مكة عشرة ايام. ثم جلس بعدها كم يوم محرما - [01:13:10](#)

ها ستة ايام الخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع والعاشر. يعني ستطعش يوم وهو لم يحل احرامه عليه الصلاة والسلام. لانه ساق الهدى وقرن بين الحج والعمرة باحرام واحد اللهم صلي وسلم عليه. نعم. سم - [01:13:40](#)

ايها لله لمعان الابيض ولا الاسود؟ ايه على كل حال هذي بيبي لها واحد خبيث المسك. والمسك غير المسك الممسك اللي يسميه الحريم مسك الطهارة هناك يستعملونه بعد الفراغ من الدورة. حتى تنقطع الرائحة لان رائحة المسك رائحة النافذة - [01:14:10](#)

نعم. نعم. ان اصاب الملابس وهو يعلم يغسلها وان اصاب الملابس ريح الطيب ما يغسله. لانه جاء تبعه لا استقلالا. الحين بعضه في الطيب من نفاذه لو تسلم على راعيه بيدك انعكس عليك. انت ما ما تطيب اه ما ما قصدت تطيب منه. فاذا - [01:14:40](#)

صريحه على الملابس فلا اشكال. اما اذا وجد على الملابس نفس الطيب لو نى لونه فهذا يغسلها؟ الصابون والحمد لله جائز للمحرم وان لم يكن الصابون الممسك وتسامح العلماء في رائحته الا - [01:15:10](#)

يا اخواني تقصد في الصابون. يجعل الصابون على رائحة معينة مركزة. فهذا يتجنبه لان هنا مع التنظيف فيه تطيب. وضابط ذلك انه اذا غسل يده بهذا الصابون انعكس على يده رائحته النافذة - [01:15:40](#)

اصالة هذا كالذي جمع طيبا مع تنظيفه. نعم. لذلك يا شيخ ما يستخدم في ها؟ في الابطين بخاخ العرق. ايه نعم. بخاخ العرق ما يضر. ما يضر في الابطين. ويتجنب ما فيه - [01:16:00](#)

نسبة طيب النافذة. اكريمات بانواعها لا تضر. كريمات الحريم اه مفتونات تنبيهها ولهذا مع شنتطه الخاصة اللواشين بانواعها. فهذه لا تضر الا ما كان فيه الطيب نافذا بذاته نعم احسن الله اليكم. باب ما جاء في الصيد وفي لحمه للمحرم. عن ابن عباس رضي الله عنه - [01:16:20](#)

عنهما عن الصعب ابن جثامة الليثي انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده عليه رسول

الله صلى الله عليه وسلم. قال فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في وجهي - 01:16:50

قال انا لم نرده عليك الا انا حرم. وفي رواية اهدى الصعب بن الجثامة الى النبي صلى الله عليه وسلم رجل حمار وحش. نعم والدان معروفة. اللي يمشي الان من طريق المدينة متجه الى مكة. وعلا على - 01:17:10

مرتفعة حرة سليم يأتيه وادي والدان. وبعد وادي ستارة ثم وادي والاب ومعروفة جهة رايغ الابواء جهة رايغ وفيها رهدف شعوره عليه الصلاة والسلام فانه لما رأى وجه الصعب ابن جثامة الليثي متغيرا - 01:17:30

علل له لماذا رده عليه؟ لان الصعب صاد حمار الوحش ليدهي للنبي. عليه الصلاة والسلام وهو محرم. قال انا لم نرده عليك الا انا حرم. وفي هذا ازالة ما يكون في خاطر. وفيه ان افضل ما يكون في حمال الوحش عجز - 01:18:00

يعني يسمونها الفطحة. هذا اطيب ما فيها ولهذا اهدى للنبي اطيب ما في حمار الوحش. ولا يعارض حديث الصعب حديث ابي قتادة المخرج في الصحيحين الاتي. نعم. وعنه وقال لزيد ابن - 01:18:20

في ارقى من يستذكره كيف اخبرني عن لحم صيد اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حرام؟ قال قال اهدي له عضو من لحم صيده فردده فقال انا لا نأكله انا حرم. وعن عبد الله ابن ابي قتادة رضي الله عنه قال انطلق ابي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:18:40

عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم يحرم. وحدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان عدوا بغيقه. فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينما انا مع اصحابه يضحك بعضهم الي اذ نظرت - 01:19:00

فاذا انا بحمار وحش فحملت عليه فائتته. فاستعنتهم فابوا ان يعينوني اكلنا من لحمها وخشينا ان نقتطع فانطلقت اطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفع فرسي شأوا تسير شأوى فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت اين لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال تركته - 01:19:20

وهو قائل السقيا فلحقته فقلت يا رسول الله ان اصحابك يقرأون عليك السلام ورحمة الله قد خشوا ان يقتطعوا دونك انتظرهم فانتظرتهم فقلت يا رسول الله اني اصبت ومعي منه فاضلة فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم للقوم كلوا وهم محرمون - 01:19:50

نعم وعن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحابه قابل له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل اصحابه ان يناولوه صوته فابوا فسألوا - 01:20:20 لهم رمحه فابوا عليه فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله. نعم - 01:20:40

في رواية قال هو حلال فكلوه وفي اخرى فقال هل معكم من لحمه شيء؟ قالوا معنا رجله قال فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلها وفي اخرى امنكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا. قال - 01:21:00

ما بقي من لحمها. اللهم صلي وسلم عليه. هذا حديث ابي قتادة. في الصحيحين وهو كحديث الصعب في تحريم صيد البري المتوحش اصلا. فخرج بالصيد البري الصيد ايش؟ البحري. بنص الاية. احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم - 01:21:20

وللسيارة. وحرّم عليكم صيد البر ما دتم حرمًا. طيب الان ذكر صيد البحر وصيد البر. وصيد الجوي غدي ها يا اهل الصيد. ليس العبرة بالصيد في محله انما العبرة في الصيد في منشأه. في منشأه. ولهذا الجو - 01:21:50

صيده من صيد البر. لان منشأه من البر. آآ هذه القصة وقعت عام الحديبية. فان النبي بعث ابا قتادة الانصاري ومعه ركب. الى غيقة لبني غفار وغفار ليس لهم وجود الان في الجزيرة ارتحلوا ومن بقي - 01:22:20

تابوا مع غيرهم. ومنازلهم والله اعلم انها منازل حرب الان. لان حرب انما جاءت القرن الثالث والسقيا او السقيا يقول اني لقيت رجلا اين ادركت النبي؟ قال لقيته في تعه هذي موضع جنوب وادي الفرع بخمسة وثلاثين كيلو - 01:22:50

بعث النبي ابا طلحة ولم يكن محرما. اصحابه محرمون اصحابه المحرمون حمار وحش. وشو حمار الوحش يا اخواني؟ ها يا ابن حامد ايه انت صيد ولا ما تصيد؟ ولا من اول تصيد؟ ايه. عطنا لاهنت رقم الهوية حتى نستناك - 01:23:20

حمار الوحش ليس هو المخطط فقط. يظن الناس ان الحمار الوحش هو المخطط. لا هو المخطط من حمار الوحش الذي كان يأتي هنا من افريقيا ولما حفرت القناة انقطع مجيئه. وحمار الوحش هو حمار - [01:23:50](#)

يشبه الحمار يشبه البغل اكبر من الحمار المعروف عندنا. وهو موجود في الجمهوريات في اواسط اسيا هيئة هيئة حمار لكنه اكبر حجما من الحمار الاهلي. وكانوا يحبونه يحبون حمار الوحش - [01:24:10](#)

بقر الوحش هو الوضيحي يسمى بالمها هذا بقر الوحش. ولهذا حديث اكيدر انه غره وشو؟ حكمة بقر الوحش بقرونها باب حصنه. لاحظ الصحابة مع ابي قتادة هذا فتناظروا وتباسموا. انتبه ابو قتادة قال وش بكم؟ واجلدوا - [01:24:30](#)

ما نفقوا ببنتي كلمة فالتفت واذا حمار الوحش فاستعجل ابو قتادة وركب فرسا لانه صيد. ولم يزل العرب يحبون الصيد. ركب فرسه من العجلة ولا اخذ الرمح هذا يعني اه مخلوق عظيم ما هو بعابره الا برمح او بسهم. قال ناويين رمحي فابوا ان - [01:25:00](#)

وهو اميرهم وحول من الفرس وتناول رمحه وطبح مرة ثانية على ظهر الفرس واركض عليها من وراء الجبل حتى اثبتته. يعني عقره وقتله. يوم جاء بهم بالصيد ما هو بلثيم رضي الله عنه يبي يضيف خوياه من هذا الصيد ابوا ان يأكلوا منه كلهم ولا بعضهم؟ ها يا شيخ صالح - [01:25:30](#)

ابي ان يأكل منه بعضهم واكل منه البعض. يعني اختلفوا رضي الله عنهم وهذا من ادلة فالذين ابوا قالوا حتى تلقى النبي عليه الصلاة والسلام. اشتد ابو قتادة انهى المهمة التي كلف بها فاشتد - [01:26:00](#)

يعلو بفرسه شأوا ويسير شأوا حتى لقي الغفاري ثم اخبره استعلمه هذا يسمى بالاستعلام وهو معروف الى الان عند البدو وعند اللي يشدوه. يتوافقون فيسلم بعضهم على بعض يقول علومك - [01:26:20](#)

يتعاملون لان هذه الوسيلة التي يعرفون بها ما يقصدونه من شدهم ونزولهم النبي عليه الصلاة والسلام فاخبره بالخبر. فقال لاصحابه احد منكم امره بذلك عدوا معي ترى اربعة اشياء. احد منكم امره بذلك؟ قالوا لا يا رسول الله. قال اثار اليه احد منهم بذلك - [01:26:40](#)

قالوا لا يا رسول الله. قال اعانه احد منكم بذلك؟ قالوا لا يا رسول الله الرابعة اشهد ان لا اله الا الله. صاده لاجلي قالوا لا. ابو قتادة ما وفر واكل منه واكل منه من اكل وبقيت البقية. لانه صاد حمار - [01:27:10](#)

كامل والصعب بن جثام وش اللي اهدى؟ العجز يعني نصفه. فقال صلى الله عليه وسلم كلوا منه يعني ايها المحرمون واضربوا لي معكم بسهم النبي يحب الصيد ولا ما يحبه؟ يحبه وايضا ليبين لهم - [01:27:40](#)

انه حلال. انه حلال كما في حديث القراءة لما قرأ ابو سعيد الفاتحة سبعا او ثلاثا على اللديغ. قال ما يدريك انها رقية؟ انها رقية؟ اظربوا لي معكم فيها بسهم - [01:28:00](#)

قالوا جمعا بين حديثي ابي قتادة والسعد ابن جثامة الليثي رضي الله عنهما ان الصيد اذا صيد للمحرم. لاجله او بامرهم او باشارته او باعنته حرم على المحرم وان لم يكن كذلك فهو حلال على الذي صاده على المحرم. طيب اذا صاد المحرم الصيد وش حكم الصيد؟ ميتة - [01:28:20](#)

حرام عليه وعلى غيره. واذا صاده الحلال للمحرم. حرم على من؟ على المحرم دون الحلال بدليل ان النبي رد هذا الصيد على من؟ على الصعب. ولو كان لا يحل له لامره ان - [01:28:50](#)

يدفنه او يتلفه. نعم. احسن الله اليكم. عن عبدالرحمن بن عثمان قال كنا مع طلحة بن عبيد الله ونحن حرم فاهدي له طير وطلحة راقد فمنا من اكل ومنا من تورع فلما استيقظ طلحة وفق من اكله وقال اكلناه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم عليه - [01:29:10](#)

ومن اطايب الصيد الطيور يا اخوان. ومن اطيب الطيور في الصيد ما صغر حجمها وليس جدا. اطيب ما اكل الصائدون الخرب. فارخى الحبارى والقطا. يليه الحجل والصفير والقمري والدخان والخضاري ما ودنا نعلم بالباقي او ما خلى نشيد - [01:29:40](#)

اسرب القطا هل من معير جناحه؟ لعلي الى من قد هويت اطيروا يقول طلحة بن عبيد الله انهم كانوا معه وكانوا محرمين. فاهدي

لهم طير. اهدي لهم طير لم يصدوه هم. وانما اهدي لهم - 01:30:20

وطلحة راقي فمنا من اكل ما وفروه ومنا من تورع دل على ان التورع ترك الامر ايش؟ المشتبه. لا ترك الامر الحرام. ترك الامر المشتبه.

فلما استيقظ هذا طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه اقر وفق من اكل. يعني انهم اصابوا الفعل. قال اكلناهم - 01:30:50

مع النبي عليه الصلاة والسلام اي الصيد اكلناه مع رسول الله ونحن محرمون كانه يشير الى حديث ابي قتادة الذي مضى اللهم صل

على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. نقف عند هذا - 01:31:20

الموضع نسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح. وجميع المسلمين نعم سم ايه ما دام ان اسمه شراب فلا يلبسه الرجال من

المحرمين لا يلبسه الرجال من المحرمين. لكن هناك نوع يسمى بالطب ما هو شراب. يستر - 01:31:40

واسفل القدم واطراف القدم. اي نعم. لمرضى السكر او مرضى الجلطات النفس منه فيها شيء. وآآ عرضناه على المشايخ يبحثونه في

اللجنة او في هيئة كبار العلماء لم اسمع عنهم شيء. انا اقول من يلبسه من اهل الاعذار احتياطا ايش - 01:32:30

يفيدونا فدية احتياطا. وقلنا احتياطا لان هذا الشراب ما هو بتام يستر جميع القدم واشرنا عليهم بالاحتياط ليه يا اخواني؟ لان

يصدق عليه اسم شراب. شراب طبي. لان حرم محل الطواف ومحل السعي في ارض في بلاط. وبعض المرضى لا يناسبهم ذلك -

01:33:10

والله اعلم. وهذا غير ما يسمى بالشداد او الانجل. اللي يلبس في اعلى الفخذ تمنع الاحتكاك بالآخر. فهذا ان لبسه لان لا يحتك بالثاني.

فالظاهر ان عليه الفدية لانه نوع من انواع اللباس. نعم. والحمد لله رب العالمين - 01:33:40